

زاد المسير في علم التفسير

أحدها شديد الأخذ قاله علي عليه السلام .

والثاني شديد المكر شديد العداوة رواه الضحاك عن ابن عباس .

والثالث شديد العقوبة قاله أبو صالح عن ابن عباس وقال مجاهد في رواية عنه شديد

الانتقام وقال أبو عبيدة شديد العقوبة والمكر والنكال وأنشد للأعشى ... فرع نبع يهتز في

غصن المجد ... غزير الندى شديد المحال

إن يعاقب يكن غراما وإن يغط ... جزيلا فإنه لا يبالي

وقال ابن قتيبة شديد المكر واليد وأصل المحال الحيلة .

والرابع شديد القوة قاله مجاهد قال الزجاج يقال ما حلت محالا إذا قاوخته حتى تبين له

أيكما الأشد والمحل في اللغة الشدة .

والخامس شديد الحقد قاله الحسن البصري فيما سمعناه عنه مسندا من طرق وقد رواه عنه

جماعة من المفسرين منهم ابن الأنباري والنقاش ولا يجوز هذا في صفات الله تعالى قال النقاش

هذا قول منكر عند أهل الخبر والنظر في اللغة لا يجوز أن تكون هذه صفة من صفات الله D

والذي أختاره في هذا ما قاله علي عليه السلام شديد الأخذ يعني أنه إذا أخذ الكافر

والظالم لم يفلته من عقوباته